ملخص بحث بعنوان

إسهامات الخدمة الاجتماعية لمواجهة الأزمات التي يتعرض لها الأطفال لتحقيق التربية الآمنة

إعداد دكتورة/ وفاء يسرى إبراهيم- مدرس بقسم التنمية والتخطيط – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم.

المحور الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها:

في ظل تسارع المتغيرات العالمية والدولية التي تتطلب بذل الجهود لإعداد الطفولة لمواكبة ومواجهة هذه التغيرات ولاسيما ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته ومتغيراته لذا كثرت العوامل والمتغيرات التي زعزعت أمن الطفل وهدوءه منها تفكك الأسرة والقسوة في المعاملة وغياب الأب والأم عن المنزل والتأخر الدراسي والأمراض المنتشرة... إلخ جميعها تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والتربية الخاصة بالطفل لتخطي كل الظروف الصعبة والوصول لتحقيق مفهوم أساسي وهو التربية الآمنة والتي تتطلب تكاتف وتكامل جميع الجهود الدولية والمحلية والمؤسسات المعنية المهتمة بالتربية والتنشئة.

المحور الثاني: الأزمات التي يتعرض لها الأطفال وطرق مواجهتها.

١- مفهوم الأزمة أو المشكلة. ٢- أنواع الأزمات التي يتعرض لها الأطفال وكيفية مواجهتها.

٣- الخدمة الاجتماعية والأزمة التي تواجه الأطفال.

المحور الثالث: التربية الآمنة لمواجهة الأزمات التي تواجه الأطفال.

١-مفهوم التربية الآمنة وأهميتها. ٢- الإسلام والتربية الآمنة. ٣-التربية الآمنة ودورها في مواجهة الأزمات التي تواجه الأطفال.

المحور الرابع: النظرية التي تنطلق منها الدراسة.

١- نظرية التعليم. ٢- نظرية الاتصال.

المحور الخامس: تساؤلات الدراسة:

١- ما الإمكانيات المتوفرة بالأسرة لتحقيق التربية الآمنة للأطفال؟

٢- ما الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة لتحقيق التربية الآمنة للأطفال؟

٣- ما الأزمات التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة؟

٤- ما الأدوار المختلفة لمواجهة الأزمات التي يتعرض لها الأطفال؟

٥- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الريف والحضر على أبعاد الدراسة؟

٦- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في الريف والحضر على أبعاد الدراسة؟

المحور السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم: الدراسة من النوع الوصفي المقارن وتستخدم منهج المسح الاجماعي بالعينة.

٢- مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني: تم اختيار محافظة الفيوم(مدرسة الأندلس) لتمثل المجتمع الحضري و(مدرسة العتامنة) لتمثل المجتمع الريفي.

ب) المجال البشري للدراسة:

- الأخصائيون الاجتماعيون في الريف والحضر. - أولياء أمور الطلاب داخل المدرستين.
- طلاب الفرقة الخامسة بالمدرستين.

حيث بلغ حجم العينة الكلية في الريف(٧٣) مفردة والحضر(٧٢) مفردة.

جـ-)المجال الزمني للدراسة: أجريت الدراسة في الفترة من ٢٠٠٣/١٠/١ إلى ٢٠٠٤/٣/١ م

المحور السابع: نتائج الدراسة: أكدت الدراسة على:-

١- ضعف الإمكانيات الأسرية والمدرسية التي توفر للأطفال الآمان.

٢- يتعرض الأطفال لأزمات أسرية ومدرسية وصحية ومجتمعية تحتاج للتغلب عليها.

٣- ضرورة تكامل الجهود والخدمات المقدمة للأطفال وصياغة دور مهني للأخصائي الاجتماعي في مجال التربية الآمنة لمساعدة الأسرة والمدرسة على أداء أدوارهم.

المحور الثامن: مقترحات وتوصيات الدراسة:

١- تعاون الأخصائي مع المدرس مع الإدارة والأسرة لتصحيح المفاهيم التربوية الخاطئة الخاصة بتعامل الطفل أثناء الخطر أو الأزمة.

٢- مساعدة الأطفال على نمو مهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم بوسائل متعددة منها(رحلات، ومعسكرات، .... إلخ.